

النهاية في غريب الأثر

{ ضجع } ... فيه [كانت ضَجَعَة رسول الله صلى الله عليه وسلم أَدَمًا حَشْوُهَا
لِيفُ] الضَّجَعَةُ بالكسر : من الاضْطِجَاع وهو النَّوْم كالجَلِيسَة من الجُلُوس وبفتحها
المرسّاةُ الواحدةُ . والمُرَادُ ما كان يَصْطَجِعُ عليه فيكونُ في الكلام مُضَافٌ محذوفٌ
والتقديرُ : كانت ذاتُ ضَجَعَتِهِ أو ذاتُ اضْطِجَاعِهِ فراشَ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفُ .
(س) وفي حديث عمر رضي الله عنه [جَمَعَ كُومَةً من رَمَلٍ وانضَجَعَ عليها] هو
مُطَاوَعٌ أضْجَعَهُ نحو أزعَجَتُهُ فانزعَجَ وأطْلَقَتُهُ فانطلق . وانفَعَلَ بابَه الثلاثي
وإنما جاءَ في الرُّباعي قليلاً على إنباء أفعل مَنَابَ فعَل